بعض الضغوط التي واجهت طلبة جامعة تكريت خلال فترة نزوحهم الى محافظة كركوك

م . د زبيدة عباس محمد هندي الحياني
جامعة تكريت/ كلية التربية للبنات
قسم العلوم التربوية والنفسية

خلاصة البحث

-**اهداف البحث** :التعرف على الضغوط التي يعاني منها طلبة جامعة تكريت في فترة النزوح وتحديداً الضغوط (الدراسية ، الاسرية ، النفسية – الانفعالية ، الاجتماعية)، والفروق ذات الدلالة المعنوية تبعاً لمتغيري ، الجنس (ذكور – اناث) والتخصص (علمي – انساني) .

-**عينة البحث**: تكونت عينة البحث من (٢٠٠) طالباً وطالبة من طلبة كليات جامعة تكريت النازحين الى محافظة كركوك.

-**اداة البحث**: قامت الباحثة ببناء مقياس للضغوط التي واجهت الطلبة خلال فترة النزوح تضمن مجالات الضغوط الاتية : (الضغوط الدراسية ، الاسرية ، النفسية – الانفعالية ، والاجتماعية) وتكون من (٤٠) فقرة

-**الوسائل الاحصائية**: (مربع كآي ، معامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي لعينة واحدة ، ولعينتين مستقلتين).

-**النتائج** : بعد معالجة البيانات احصائياً ، اظهرت النتائج الاتية:-

١-ان الطلبة النازحين يعانون من ضغوط خلال فترة النزوح الى المواقع البديلة للدراسة في جامعة كركوك.

٢-وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الطلبة النازحين تبعاً لمتغير الجنس في مجالين (الضغوط الدراسية ، الاسرية) ولصالح الطلبة الذكور ، اي انهم اكثر معاناة من الاناث في هذين المجالين.

٣-عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية يعاني منها الطلبة في مجالي الضغوط (النفسية – الانفعالية ، الاجتماعية) .

٤-عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الطلبة تبعاً لمتغير التخصص (علمي – انساني).

الفصل الأول :- مشكلة البحث : تكمن مشكلة البحث الحالي بالاتي:-

١-ان المجتمع العراقي مر بظروف وتحديات كبيرة منذ ثمانينيات القرن الماضي تمثلت بالحروب والحصار والاحتلال ، ونجم عن ذلك اثار سلبية ولدت ضغوطاً وصعوبات يعاني منها ابناء المجتمع العراقي بكل الاعمار، وكل الشرائح ، وطلبة الجامعة هم من هذا المجتمع فواجهوا وعاشوا وما زالوا يعانون من ضغوط مختلفة (دراسية ، اسرية ، نفسية- انفعالية، اجتماعية) .

٢-ان معظم الطلبة يعزون سبب ضعف قدراتهم في التوافق الدراسي والاسري والانفعالي والاجتماعي الى الظروف التي يمر بها المجتمع العراقي ، وكما اتضح في اجابات العينة الاستطلاعية على الاستبيان المفتوح .

***اهمية البحث:-** يسعى الانسان الوصول الى حالة التوازن في مجالات الحياة كافة ، فهو يبذل جهداً وطاقة من اجل الوصول الى تلك الحالة طالباً الامن والاستقرار اللذين يتمثلان بطلب الطعام والابتعاد عن مصادر الخوف والالم ، فهو لا يتعامل مع ما يواجهه من ضغوط بصيغة واحدة بل انه يحاول في ظروف معينة ان يحور اساليب مواجهته للضغوط سواء كانت (اسرية ، دراسية ، نفسية

،اجتماعية ، اقتصادية ، سياسية) ، وكل ما موجود في البيئة المحيطة به وما يسبب له توتراً او ضغطاً (النيال ، وعبدالله، ١٩٩٧: ١٤٢) ، فحياة الطلبة في فترة الدراسة الجامعية يواجهون ضغوطاً مختلفة (دافيدوف ،١٩٨٨: ٦١٥)، والحياة كما يراها سيلي (Selye) عملية تواؤم مع الظروف المحيطة بالإنسان وان الضغوط ناجمة عن ضعف التوافق والتواؤم مع الظروف التي يمر بها الانسان ، وتزداد الضغوط شدةً وتوتراً اذا كانت الظروف الحياتية غير طبيعية ،فقد تؤدي الظروف غير الطبيعية الى انتشار الامراض النفسية (Meichen Baum,1982:p.291) ، ويرى علماء النفس ان الضغوط النفسية تترك اثاراً في جوانب شخصية افراد المجتمع في مختلف المراحل العمرية (Tolor,1988: p.48)، حيث تشكل الضغوط النفسية الاساس الرئيسي الذي تنبثق منها بقية الضغوط الاخرى ، وتعد العامل المشترك لجميع انواع الضغوط الاخرى مثل الضغوط (الدراسية ، الاسرية ، الاقتصادية ، المهنية ، والعاطفية)(ابراهيم ،١٩٩٢: ١١٨) ، ولما كان طلبة الجامعة هم العنصر الاساس في اعداد الجيل لمستقبل الحياة عبر تلقيهم برامج علمية وعملية ومعارف وعلوم مختلفة ، فهم اقرب الى مراحل حياتية تتمثل بالزواج والعمل والانتاج وتحمل المسؤولية ، وهذا كله يتطلب الاهتمام بهم وتخفيف معاناتهم وتهيئة ظروف الحياة السعيدة لهم ، وطلبة الجامعة في العراق واجهوا صعوبات جمة منذ ثمانينيات القرن الماضي وما زالوا بل كثرت امامهم التحديات والصعوبات في فترة ما بعد الاحتلال الامريكي للعراق (غزال،٢٠٠٩:١٨) نجم عنه ايضاً حالة النزوح او التهجير القسري بسبب التدخل الخارجي واعتماد سياسة (فرق تسُد) حيث حملت كثيراً من العوائل والاسر العراقية على الارتحال والنزوح الى مناطق غير مناطق سكناهم الاصلية لتبدأ معاناة لا حصر لها ، والواقع الجديد الذي فرض على المجتمع ان يعيشه ، ويجاهد ويعاني للتكيف مع وضع النزوح من محافظة الى اخرى ومن بلد

الى اخر بحثاً عن الامن والاستقرار ، وفيما يخص موضوع البحث الحالي حيث ان تلك الظاهرة لم يألفها العراق كمجتمع من قبل (المحمداوي ، ١٩٩٦: ٩) ، فنزحت الاسر والعوائل في المدن التي تعرضت لعمليات عسكرية وصراعات الى محافظات القطر الاكثر امناً وطلبة جامعة تكريت نزوحوا الى محافظة كركوك كونها الاقرب والاسهل في الاقامة والسكن والدراسة(كمال ، ٢٠٠٥: ١٩). فقد ذكر الله تعالى في كتابه : (فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِندِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِندَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ (١٩٥) (آل عمران /١٩٥) ، ولأجل التعرف على طبيعة ونوع الضغوط التي تواجه الطلبة وتسبب لهم معاناة ، فقد كشفت دراسة (الحلو،١٩٨٩) الى ان الطلبة ذوي مركز السيطرة الداخلي يختلفون عن ذوي مركز السيطرة الخارجي في تعاملهم مع الضغوط النفسية ، اذ كان تعامل ذوي السيطرة الداخلي يميل الى مواجهة الضغوط بينما يميل ذوي مركز السيطرة الخارجي الى تجنب الضغوط (الحلو ، ١٩٨٩: ٣) اما دراسة كينج(King,1991) فقد توصلت الى ان احداث الحياة الضاغطة المتعلقة بالمدرسة والاسرة هي اكثر اثارة للضغوط ، وان الطلبة الذكور اكثر ميلاً لاستخدام التخطيط لحل المشكلة وتحمل المسؤولية ، والاناث اكثر ميلاً لاستخدام البحث عن الدعم الاجتماعي والهروب والتجنب (King,1991:5) اما دراسة دي ويلد وآخرون (De-wilde,etal,1994) ، فقد توصلت الى ان الطلبة يعانون من مستويات عالية من الضغط من مصادر الضغوط اليومية منها مصادر الضغوط المتعلقة بالأهداف والمستقبل تليها مصادر الضغوط التي تتعلق بالدراسة (De-wilde,etal,1994:4) وفي دراسة (البرعاوي، ٢٠٠١) فقد كشفت ان طلبة الجامعة يعانون من ضغوط في جوانب حياتهم الدراسية الانفعالية ، بيئة الجامعة ، الشخصية ،الصحية ، الاجتماعية، المالية ، الاسرية ومن كلا الجنسين ، وعدم وجود فروق ذات دلالة معنوية تبعاً لمتغيري

(الجنس ، ونوع الدراسة)(البرعاوي ، ٢٠٠١: ١٣٠) ، اما دراسة (البيرقدار، ٢٠١١) فقد اكدت وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزي لمتغير الجنس ولصالح الذكور كذلك وجود فروق تعزي لمتغير التخصص ولصالح التخصص العلمي (البيرقدار ،٢٠١١: ٢٨) اما دراسة ، وتتجلى أهمية هذا البحث في الآتي:-

١-طبيعة التحديات والضغوط التي تواجه المجتمع العراقي عامة والطلبة في المؤسسات التربوية في مختلف المراحل الدراسية .

٢-تناول البحث الحالي شريحة مهمة من شرائح المجتمع وهم طلبة الجامعة وما مروا به من ازمات وضغوط (دراسية ، واسرية ، ونفسية -انفعالية ، واجتماعية) بسبب النزوح الى اماكن اكثر امناً ابتعاداً عن اماكن الصراعات والعمليات العسكرية .

٣- يعد موضوع البحث الحالي من الموضوعات ذات الاهمية لان طلبة الجامعة في مرحلة عمرية تتجلى فيها مظاهر النمو الجسمي والجنسي والانفعالي والاجتماعي والاخلاقي والديني ، وهم في طور بناء شخصياتهم في خضم الظروف الحياتية الصعبة والمؤثرة فيها .

* **أهداف البحث:-** يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :-

١- الضغوط التي يعاني منها طلبة جامعة تكريت في فترة النزوح وتحديداً الضغوط (الدراسية ، الاسرية ، النفسية – الانفعالية ، الاجتماعية).

٢- الفروق ذات الدلالة المعنوية فيما يعانيه الطلبة من الضغوط (الدراسية ، الاسرية ، النفسية – الانفعالية، الاجتماعية)، تبعاً لمتغيري (الجنس ، التخصص).

***حدود البحث:-** تحدد البحث الحالي بطلبة جامعة تكريت النازحين ، والذين التحقوا في المواقع البديلة في محافظة كركوك ومباني كليات جامعة كركوك ،

لكلا الجنسين (الذكور، الاناث) ، وللاختصاصين (العلمي ، الإنساني) للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥ .

*تحديد المصطلحات:-

أولا":- الضغوط:

-**الضغط لغة**": ضغطه ضغطاً اي عصر الشيء الى شيء ، وضغطهُ ضغطاً اي عصره وزحمه وضيق عليه وقَهَرَهُ.(ابن منظور ،٢٠٠٥: ٤٨)

ثالثا":- الضغوط اصطلاحاً :عرفه كل من :

١-تولور(Tolor,1993):بأنه تغيير يعمل على اعاقة قدرات الفرد على التكيف (Tolor,1993:p.36) .

٣-مارينون(Marinon,1997): بأنها المواقف الحياتية التي يتعرض لها الافراد ، والتي تؤثر في الصحة النفسية والجسمية (Marinon,1997:p.779) .

٤-عساف وعساف (٢٠٠٧): بأنه حالة من الاجهاد العقلي والجسمي التي تسبب قلقاً وازعاجاً او عدم الرضا فضلاً عن الخصائص العامة التي تسود بيئة الفرد (عساف وعساف ، ٢٠٠٧: ١٤٠).

٥-الجميلي(٢٠٠٩): بأنها مجموعة التأثيرات والتفاعلات التي يتعرض لها الفرد في مواقف معينة اثناء عمله وتفاعله مع الاخرين وتؤثر فيه داخلياً بحيث تحدث تفاعلاً ما بين ظروف العمل وشخصيته.(الجميلي ،٢٠٠٩: ٤٢٨)

-**التعريف النظري للضغوط:** بأنها حالة من عدم الاتزان تعيق الطالب وتضعف قدرته على تحقيق اهدافه وتسبب له القلق والاكتئاب والتوتر وسوء التوافق مع الاخرين، وتشمل جوانب: (دراسية، اسرية، نفسية-انفعالية، اجتماعية).

- **أما التعريف الإجرائي** : يعني الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب او الطالبة عند استجابتهم على مقياس الضغوط المُعد لأغراض البحث الحالي .

ومما تقدم تستنتج الباحثة ان تعاريف الضغوط تؤكد على الاتي :

١-ان الضغوط احداث مثيرة خارجية يمر بها الافراد.

٢-تتضمن ادراك الفرد للحدث.

٣-تتضمن كيفية الاستجابة للحدث.

٤-قد تكون احساساً وقد يكون سلوكاً او احداثاً يفشل الفرد في التكيف معها .

ثانيا":- النزوح:

النزوح لغةً: تأتي من الفعل نزح اي نزحاً ونزوحاً ونازحاً ، اي بَعُدَ وبلدُ نازحُ اي بعيد. (ابن منظور، ٢٠٠٥: ٢٣١٠)

اما اصطلاحاً: فقد عرفه كل من :

١- **حمادي (١٩٨٥)** :بأنه انتقال الافراد من مكان لآخر لتلافي كثير من الاضرار والمخاطر التي قد تترتب على البقاء .(حمادي،١٩٨٥: ٢٠٣)

٢- **القصير (١٩٩٢)**: بأنه انتقال الافراد بصورة دائمة او مؤقتة الى الاماكن التي تتوفر فيها سبل العيش ، وقد تكون هذه الاماكن داخل حدود البلد او خارجه.(القصير ،١٩٩٢: ١٠٦)

٣- **موسوعة علم الاجتماع** :بأنه تغيير مكان الاقامة من بيئة الى بيئة اخرى بقصد الاستقرار في البيئة الجديدة.(الحسن ،١٩٩٩: ٤٥٣)

٤- **عباس (٢٠٠٦)**: بأنه انتقال الناس من منطقتهم او بلدهم الى منطقة او بلد اخر بسبب الكوارث الطبيعية او الحروب او بسبب البحث عن فرصة عمل او اكمال دراسة. (عباس ،٢٠٠٦: ١٨)

التعريف النظري للنزوح : بأنه استبدال مكان الاقامة بأماكن غير مألوفة للابتعاد عن الاماكن التي تسبب المخاطر والاذى الجسدي والنفسي للناس ، وقد تكون هذه الاماكن في محافظات اخرى في القطر نفسه او خارج القطر بحثاً عن الامن والاستقرار.

ومما تقدم تستنتج الباحثة ان تعاريف النزوح تؤكد على الاتي :

١- ان النزوح هو انتقال من محافظة الى اخرى او من بلد الى بلد اخر.

٢- قد يكون النزوح بصورة دائمة او مؤقتة .

٣- يمثل النزوح الابتعاد عن مصادر القلق والخطر والتهديد.

٤- يحدث النزوح رغماً عن الفرد لأنه يهدد حياته وامنه ومستقبله.

الفصل الثاني: إجراءات البحث:

يتضمن هذا الفصل عرضًا للإجراءات التي تمت لتحقيق أهداف البحث وتحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة له ، وبناء مقياس يتسم بالصدق والثبات والموضوعية ، فضلاً عن تحديد الوسائل الإحصائية التي تم استخدامها في معالجة البيانات وتحليلها :-

أولا":- مجتمع البحث (Population of search):

شمل مجتمع البحث الحالي (١٠) كليات في جامعة تكريت ، والتي اتخذت مواقع بديلة في كليات جامعة كركوك ، للعام الدراسي (٢٠١٤/ ٢٠١٥) ، وقد بلغ مجتمع البحث (١١٠٤٤) طالباً وطالبة ، موزعين على كليات جامعة تكريت ، وهي (طب الأسنان، الطب البيطري، الهندسة ، الزراعة ، العلوم ، الحقوق ، الإدارة والاقتصاد ، الآداب ، التربية للعلوم الإنسانية ، العلوم الاسلامية) ، بواقع (٦٨٧٢) طالبا" و(٤١٧٢) طالبة ، والجدول (١) يبين ذلك.

الجدول (١) مجتمع البحث موزع حسب (الكليات ،الجنس، التخصص)

ت	الكليات	ذكور	إناث	المجموع الكلي
١	طب الأسنان	٢٣٢	٢٧١	٥٠٣
٢	طب بيطري	١٢٤	٩٩	٢٢٣
٣	الهندسة	٦٩٨	٣٩٤	١٠٩٢
٤	الزراعة	٦٣٨	٣٩١	١٠٢٩
٥	العلوم	٣٧٠	٣٨٨	٧٥٨
٦	الحقوق	٤٩٧	٢٤٦	٧٤٣
٧	الإدارة والاقتصاد	١٣٧٠	٤٥١	١٨٢١
٨	الآداب	١٢٧٢	٦٥١	١٩٢٣
٩	التربية للعلوم الإنسانية	١٢٥٨	٩٢٣	٢١٨١
١٠	العلوم الإسلامية	٤١٣	٣٥٨	٧٧١
المجموع		٦٨٧٢	٤١٧٢	١١٠٤٤

ثانيا":- عينة البحث (Sample of search) : تم اختيار عينة قصدية من الطلبة النازحين ، كما مبين في جدول (١) اعلاه، حيث بلغ عدد افراد العينة النهائية (٢٠٠) طالباً وطالبة ، منهم (١٠٠) طالباً وطالبة من التخصصات العلمية ، و(١٠٠) طالباً وطالبة من التخصصات الانسانية ، وتمثل نسبة عينة البحث الحالي (٢٪) تقريباً من المجتمع الكلي، والجدول (٢) في اناه يبين ذلك.

(*) تم الحصول على هذه المعلومات من وحدات التسجيل في كليات جامعة تكريت للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥.

جدول (٢) عينة البحث تبعا" لمتغيرات (الكلية ، الجنس ، التخصص)

ت		التخصص	الذكور	الإناث	المجموع
١	طب الأسنان	علمي	١٠	١٠	٢٠
٢	طب بيطري		١٠	١٠	٢٠
٣	الهندسة		١٠	١٠	٢٠
٤	الزراعة		١٠	١٠	٢٠
٥	العلوم		١٠	١٠	٢٠
٦	الحقوق	إنساني	١٠	١٠	٢٠
٧	الإدارة والاقتصاد		١٠	١٠	٢٠
٨	الآداب		١٠	١٠	٢٠
٩	التربية للعلوم الإنسانية		١٠	١٠	٢٠
١٠	العلوم الإسلامية		١٠	١٠	٢٠
المجموع			١٠٠	١٠٠	٢٠٠

ثالثاً : أداة البحث:- لقياس متغير الضغوط ، تم الاطلاع على مجموعة من الدراسات والمقاييس ذات العلاقة بالمتغير ، مثل :

-دراسة (ابو حبيب،٢٠١٠) الذي يتكون من ست مجالات و(٧٩) فقرة.

-مقياس(الحجار ودخان ،٢٠٠٥)، التي تبنتهُ (البيرقدار،٢٠١١) والذي يتكون من(٦٠) فقرة.

- دراسة (السلطان، ٢٠٠٨) الذي يتكون من خمس مجالات و(٥٠) فقرة .

، ولمحدودية المقاييس التي بنيت او تبنتها بعض الدراسات المحلية ، ولكون طلبة جامعة تكريت لم تجرى عليهم مثل هذه الدراسة من قبل ، تم بناء مقياس

للضغوط تتوفر فيه شروط المقاييس العلمية من صدق وثبات وموضوعية ، وفيما يأتي عرض تفصيلي لبناء هذا المقياس :

أ- **اعداد مجالات مقياس الضغوط:** بعد تحديد التعريف النظري والاجرائي للضغوط ، فقد ارتأت الباحثة بناء مقياس الضغوط ، تضمن المجالات الاتية:-(الضغوط الدراسية ، الضغوط الاسرية ، الضغوط النفسية – الانفعالية ، الضغوط الاجتماعية)، وتم توجيه سؤال مفتوح الى عينة من طلبة جامعة تكريت النازحين الى محافظة كركوك ، ملحق (١).

ب-**اعداد فقرات المقياس** : بعد اعداد مجالات مقياس الضغوط ، تم اعداد الفقرات (ملحق ٣) ، وكانت بواقع (٤٠) فقرة ، حيث تضمن مجال الضغوط الدراسية (١٣) فقرة ، ومجال الضغوط الاسرية (٩) فقرة ، ومجال الضغوط النفسية – الانفعالية (٩) فقرة ، ومجال الضغوط الاجتماعية (٩) فقرة ، ولكل فقرة (٤) بدائل هي(دائماً، غالباً ، احياناً، ابداً).

***الصدق الظاهري للمقياس:** بعد تحديد فقرات المقياس الـــــ (٤٠) فقرة وبدائلها وتعليماتها ، تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي الاختصاص في قسم العلوم التربوية والنفسية ملحق (٢) ، لغرض استخراج الصدق الظاهري المتضمن وضوح الفقرات وفهمها ومدى صلاحيتها لقياس الضغوط ، وبعد جمع آراء الخبراء والمحكمين وتحليلها باستخدام مربع كآي لمعرفة دلالة الفروق بين آراء المحكمين من حيث صلاحية الفقرات او عدم صلاحيتها ، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١) ، اظهرت النتائج ان جميع الخبراء اتفقوا على صلاحية جميع فقرات المقياس ، وان قيمة مربع كآي المحسوبة (٨) ، وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) ، والجدول (٣) يبين ذلك:

جدول (٣) آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس الضغوط

ارقام الفقرات	الموافقون		غير الموافقون		قيمة كآي المحسوبة	مستوى الدلالة
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
١ــــ٤٠	٨	٪١٠٠	–	–	٨	دالة

- **تصحيح المقياس:** تم صياغة فقرات المقياس بالصيغة السلبية ، وتم اعداد مفتاح تصحيح للمقياس بحيث تحصل الاجابات على البدائل (دائماً ، غالباً ،احياناً ، ابداً) على (٤، ٣، ٢، ١) على التوالي ، وبذلك حسبت اعلى درجة للمقياس (١٦٠) درجة ، واقل درجة (٤٠) درجة ، وبمتوسط فرضي (١٠٠) .
- **التطبيق الاستطلاعي:** للتحقق من مدى وضوح تعليمات المقياس وفقراته وبدائله بالنسبة للمستجيب ولحساب الوقت المستغرق في الاستجابة عن المقياس ، تم تطبيقه على (٤٠) طالباً وطالبة من النازحين ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية متساوية ، والجدول (٤) يبين ذلك:

جدول(٤) عينة التطبيق الاستطلاعي لمقياس الضغوط حسب(الكلية ،التخصص، الجنس)

ت	الكلية	التخصص	الذكور	الاناث	المجموع
١-	الطب البيطري	علمي	١٠	١٠	٢٠
٢-	التربية للعلوم الانسانية	انساني	١٠	١٠	٢٠
المجموع			٢٠	٢٠	٤٠

وقد تبين ان فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة ، وكان الوقت المستغرق للإجابة (٣٠) دقيقة .

- **التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الضغوط:** يشير ايبل (Ebel,1972) الى ان الهدف من اجراء التحليل الاحصائي هو الابقاء على فقرات المقياس المميزة والجيدة كي تستطيع ان تمثل الخاصية التي وضعت من اجلها(Ebel,1972: p.392) ، لذا فان حساب القوة التمييزية للفقرات يقصد بها قدرة الفقرات على التمييز

بين ذوي المستويات العليا والدنيا من المستجيبين في الخاصية التي تقيسها الفقرة ، ولأجل التحقق من صلاحية فقرات مقياس الضغوط ، تم استخدام اسلوبين لتحليل الفقرات احصائياً:-

اولاً:- اسلوب المجموعتين المتطرفتين:- يقصد بالقوة التمييزية للفقرات قدرتها على التمييز بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا من المستجيبين الحاصلين على درجات مرتفعة والمستجيبين الحاصلين على درجات منخفضة في الصفة التي تقيسها كل فقرة من فقرات المقياس (Meherens & Lehman, 1984:p.191) ، ولأجل التحقق من ذلك تم الاخذ بالخطوات الاتية:-

١- اختيار عينة عشوائية بلغت (٣٠٠) طالباً وطالبة من الكليات المذكورة في جدول (١) سابقاً، والمبينة في الجدول الاتي :

جدول (٥) عينة التحليل الاحصائي لحساب تمييز الفقرات موزعة حسب(الكلية ، التخصص، الجنس)

ت	الكلية	التخصص	الذكور	الاناث	المجموع
١	طب الأسنان	علمي	١٥	١٥	٣٠
٢	طب بيطري		١٥	١٥	٣٠
٣	الهندسة		١٥	١٥	٣٠
٤	الزراعة		١٥	١٥	٣٠
٥	العلوم		١٥	١٥	٣٠
٦	الحقوق	انساني	١٥	١٥	٣٠
٧	الإدارة والاقتصاد		١٥	١٥	٣٠
٨	الآداب		١٥	١٥	٣٠
٩	التربية للعلوم الإنسانية		١٥	١٥	٣٠
١٠	العلوم الإسلامية		١٥	١٥	٣٠
المجموع			١٥٠	١٥٠	٣٠٠

٢- طبق المقياس بصورته الاولية ملحق (٣) على افراد العينة ثم صححت الاجابات ورتبت الدرجات تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة حيث تراوحت درجات الاستجابة على المقياس ما بين (١٥٧- ٤٦).

٣- تم تحديد نسبة (٢٧٪) العليا و(٢٧٪)الدنيا من الدرجات لتمثل المجموعتين المتطرفتين ، وقد بلغت استمارات درجات المجموعتين (١٦٢) استمارة ، بواقع (٨١) استمارة طالباً وطالبة للمجموعة العليا و(٨١) استمارة طالباً وطالبة في المجموعة الدنيا ، وكانت الدرجات في المجموعة العليا تتراوح ما بين(١٥٧-٩٨) درجة ، وفي المجموعة الدنيا تتراوح ما بين (٧٢-٤٦) درجة .

٤- تم تطبيق الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين بهدف اختبار الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا ولكل فقرة من فقرات المقياس ، واعتمدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية (١,٦٩)، واظهرت النتائج ان جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٦٠)، والجدول (٦) يبن ذلك.

جدول(٦) القوة التمييزية لفقرات مقياس الضغوط بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

مجالات مقياس الضغوط	تسلسل الفقرة بالمقياس	المجموعة العليا(٨١)		المجموعة الدنيا(٨١)		القيمة التائية المحسوبة
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
الدراسية	١	٢,٧١٩	١,٠٧١	١,٢٨٨	١,٠٨٧	٢,٥٤٢
	٢	٢,٩٩٠	١,١٦٠	١,٥٢١	١,٢١٦	٣,٥٥٠
	٣	٢,١٦٢	١,٣٤٦	١,٥٥٧	١,٢٩٥	٤,١٢٢
	٤	٢,١٦٤	١,٣٤٦	١,٥٥٩	١,٢٩٥	٤,١٢٢
	٥	٢,٩٩٣	١,٠٨٩	١,٩١٣	١,٢٨٢	٨,١٧٢
	٦	٢,٤٨٧	١,٣١٥	١,٣٩٥	١,٣٣٩	٢,٦٢٨
	٧	٢,٢٩٦	٠,٢٦٥	١,٦٢٣	١,٢٣٦	٤,٨٤١
	٨	٢,٨٢١	٠,١٧٣	١,٩٥٦	١,٢٨٧	٦,٣١٥
	٩	٢,٧١٦	١,٣٥٣	١,٩١٣	١,٣٠٦	٥,٤٣٠
	١٠	٢,٢٩٦	١,٤٥٧	١,٥٥٥	١,٣١٨	٤,٧٩٨
	١١	٢,٣٥٥	١,٣٨٩	١,١٨٩	١,٢٣٧	٢,١٤٠
	١٢	٢,٥٦١	٠,٢٠٠	١,٣٥٨	١,٠٣١	٩,٦٨٢
	١٣	٢,١٦٠	١,٣٤٦	١,٥٥٥	١,٢٩٥	٤,١٢٢
الاسرية	١٤	٢,٨١٦	١,٢٢٨	١,٥٩٣	١,٢٧٧	٨,٨١٠
	١٥	٢,٣٤١	١,٣٧٩	١,١٧٥	١,٢٤٧	٢,١٣٠
	١٦	٢,٤٥٨	٠,٤٧٨	١,٨٥٣	١,٣٥٧	٣,٨٣٧
	١٧	٢,٣٥١	١,٣٨٩	١,١٨٥	١,٢٣٧	٢,١٤٠

	١٨	٢,٣٠٨	١, ٣٩٣	١, ٥٥٥	١, ٢١٥	٥, ١٨٣
	١٩	٢,٩٩٣	١,١٦٠	١,٥٢٤	١,٢١٦	٣,٥٥٠
	٢٠	٢,٦٧٢	٠,٣٥٥	١,٨٧٠	١,٣١٠	٥,٤١٩
	٢١	٢,٤٣٨	٠,٤٧٨	١,٨٣٣	١,٣٥٧	٣,٨٣٧
	٢٢	٢,٧٥٩	١,١٥١	١,٠٨٠	٠,٩٧٧	٢,٧٠٤
النفسية الانفعالية	٢٣	٢,٨١١	١,٢١٠	١,٦١٣	١,١٥٩	٢,٤٧٨
	٢٤	٢,٣٤١	١,٣٧٩	١,١٧٥	١,٢٢٧	٢,١٣٠
	٢٥	٢,٨٧٠	٠,٢١٥	١,٨٥١	١,٣٤٣	٧,٠٦١
	٢٦	٢,٠٨١	٠,٩٤٢	١,٢٩٦	٠,٩٠٤	٢,٧٠٧
	٢٧	٢,٨٤١	٠,٣٢٧	١,٩٢٥	١,٣٠٥	٦, ٠٧٧
	٢٨	٢,٩٦٣	٠,١٨٥	١,٧٤٠	١,٠٤٢	١٠,٣٣٣
	٢٩	٢,٨١٧	١,٢١٠	١,٦١٩	١,١٥٩	٢,٤٧٨
	٣٠	٢,٧١٧	١,٠٦١	١,٨٩٦	١,٠٢٧	٢,٥٤٢
	٣١	٢,٢٨٩	٠,٢٥٥	١,٦١٦	١,٢٢٦	٤,٨٢١
الاجتماعية	٣٢	٢,٤٢٨	٠,٤٦٨	١,٨٢٣	١,٣٤٧	٣,٨٢٧
	٣٣	٢,٧٤٩	١,١٤١	١,٠٧٠	٠,٩٦٧	٢,٧٠٤
	٣٤	٢,٩٤٣	١,١٥٠	١,٤٧٤	١,٢٠٦	٢,٥٣٩
	٣٥	٢,٧١٩	١,٠٦١	١,٨٩٨	١,٠٢٧	٢,٥٤٢
	٣٦	٢,٢٨٦	٠,٢٥٥	١,٦١٣	١,٢٢٦	٤,٨٢١
	٣٧	٢,٨٢١	٠,٣٢٧	١,٩٣٢	١,٣٠٥	٦,٠٧٧
	٣٨	٢,٧١٦	١,٢١٨	١,٤٩٣	١,٢٦٧	٨,٨٥٠
	٣٩	٢,٩٤٤	١,١٨٠	١,٢٢٧	١,١٩١	٢,٥٢٩
	٤٠	٢,٥٦١	٠,٢١٠	١,٣٥٨	١,٠٢١	٩,٦٧٢

الصدق البنائي: يُعتمد هذا النوع من الصدق في حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ، فكلما كان معامل الارتباط بيد درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس موجباً ودالاً احصائياً كانت الفقرة صادقة ، وتستخدم هذه الطريقة لحساب الاتساق الداخلي للمقياس(الدليمي والمهداوي، ٢٠٠٥: ١٢٥) ، ووفقاً لمعيار ايبل (Ebel,1972) تعد الفقرة جيدة وقد تحتاج الى تحسين اذا حصلت على نسبة (٠,٣٠) فأكثر وضعيفة اذا كان معامل ارتباطها اقل من (٠,١٩) (Ebel,1972:401) ، وعليه لم تستبعد اي فقرة من فقرات المقياس ، والجدول (٧) يبين ذلك:

جدول (٧) الصدق البنائي (معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الضغوط)

الدراسية	الاسرية	النفسية-الانفعالية	الاجتماعية

ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس
١	٠,٤٠	١	٠,٥٠	١	٠,٥٦	١	٠,٣٨
٢	٠,٣٥	٢	٠,٤١	٢	٠,٣٤	٢	٠,٤٢
٣	٠,٣٠	٣	٠,٥٥	٣	٠,٤٣	٣	٠,٣٤
٤	٠,٣٢	٤	٠,٥٥	٤	٠,٣٨	٤	٠,٤٩
٥	٠,٤٤	٥	٠,٣٨	٥	٠,٥١	٥	٠,٤٤
٦	٠,٣٦	٦	٠,٤٥	٦	٠,٤٧	٦	٠,٤٧
٧	٠,٤٢	٧	٠,٤٢	٧	٠,٤٤	٧	٠,٤٢
٨	٠,٣٧	٨	٠,٤٤	٨	٠,٥٣	٨	٠,٥٥
٩	٠,٤٩	٩	٠,٤٥	٩	٠,٥٠	٩	٠,٥٣
١١	٠,٥٥						
١٢	٠,٥٢						
١٣	٠,٤٤						

- **الخصائص السيكومترية للمقياس :-**

اولاً: صدق المحتوى : تحققت الباحثة من صدق المحتوى بنوعيه ، وكالاتي:-

أ-**الصدق المنطقي:** تم التحقق من خلال تحديد مفهوم الضغوط واعداد فقرات المقياس.

ب-الصدق الظاهري: يعد هذا النوع من الصدق من الخصائص المهمة في بناء الاختبارات والمقاييس فهو من الاجراءات المهمة ، كما انه المظهر العام للمقياس من حيث المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها ودقة تعليمات المقياس ومدى ملائمته للغرض الذي وضع لأجله.(العزاوي ،٢٠٠٨: ٩٤) ، وقد تم التحقق من صدق المقياس من خلال عرض فقراته على مجموعة من الخبراء والمحكمين المختصين في قسم العلوم التربوية والنفسية ملحق(٢).

ثانياً: الثبات : يُعد شرط اساسي من شروط اداة البحث لما يوفره من اتساق في نتائج الاختبار عند اعادة تطبيقه عدة مرات ،كما يعد صفة مرادفة تقريباً للاتساق او الاستقرار (علام ،٢٠٠٠: ١٣١) ، ولحساب معامل الثبات تم تطبيق مقياس الضغوط على عينة بلغت (٤٠) طالباً وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية ،والجدول (٨) يبين ذلك:

جدول (٨) عينة الثبات لمقياس الضغوط حسب (الكلية ، التخصص ، الجنس)

الكلية	التخصص	الذكور	الإناث	المجموع
العلوم	علمي	١٠	١٠	٢٠
العلوم الاسلامية	إنساني	١٠	١٠	٢٠
المجموع		٢٠	٢٠	٤٠

وقد اعتُمدَ في حساب ثبات المقياس على الطريقة الاتية:

أ- **طريقة إعادة الاختبار (Test–re–test)**: لإيجاد معامل الثبات وفقاً لهذه الطريقة طُبق المقياس على عينة عشوائية مكونة من (٤٠) طالباً وطالبة ، كما تمت الاشارة اليه سابقاً في جدول (٨) ثم أُعيد التطبيق بعد مرور (١٥) يوماً من التطبيق الاول ، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الاول ودرجات التطبيق الثاني ، فبلغ معامل الثبات (٠.٧٨) وهو معامل ثبات جيد مما يشير الى ان المقياس له استقرار ثابت عبر الزمن ، اذ ان معامل الثبات يعد مناسباً اذا بلغ (٠.٧٠) فأكثر (فيركسون، ١٩٩١ : ٥٢٧).

رابعاً : التطبيق النهائي: بعد الانتهاء من بناء مقياس الضغوط ملحق (٤) ، وتحقيقاً لأهداف البحث تم تطبيق المقياس بصيغته النهائية خلال فترة من (٦/٢٣ ولغاية٢٠١٥/٧/١٢) على عينة التطبيق النهائي البالغة (٢٠٠) طالباً وطالبة، المشار إليها في الجدول(٢) .

خامساً : الوسائل الإحصائية :تم استخدام مجموعة من الوسائل الإحصائية سواء في إجراءات البحث أم في تحليل نتائجه ، علماً انهً قد تمت الاستعانة بالحقيبة

الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) في معالجة البيانات إحصائياً بالحاسبة الالكترونية، وبالاستعانة بالخبير الاحصائي.

١- مربع كاي ، وقد استخدم للتعرف على الفروق بين اراء الخبراء والمحكمين الموافقين وغير الموافقين على مجالات المقياس وفقراته.

٢-معامل ارتباط بيرسون، وقد استخدم لإيجاد صدق البناء ، والثبات بطريقة إعادة الاختبار لمقياس الضغوط .

٣-الاختبار التائي لعينة واحدة(T-Test) ، وقد استخدم للتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطات المتحققة للدرجات والأوساط الفرضية لمقياس الضغوط.

٤-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين(T-Test) ، وقد استخدم لاستخراج القوة التمييزية بأسلوب العينتين المتطرفتين لمقياس الضغوط.

الفصل الثالث :- عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتفسيرها في ضوء الاهداف المحددة ومستوى الدلالة المقبول الذي يكون بحدود (٠,٠٥) فأقل ، ومقارنة نتائج هذا البحث مع نتائج وبحوث سابقة وعلى النحو الآتي:

اولاً : استجابة للهدف الاول الذي خصص للتعرف على الضغوط التي يعاني منها طلبة الجامعة في فترة النزوح وتحديداً الضغوط (الدراسية ، الاسرية، النفسية – الانفعالية، الاجتماعية) ، والذي تضمن توجيه سؤال مفتوح لعينة عشوائية من الطلبة النازحين بخصوص الضغوط التي يعانون منها خلال فترة النزوح ، فقد حدد الطلبة انهم يعانون من الضغوط الاتية : (دراسية ، اسرية ، نفسية – انفعالية، اجتماعية) .

ثانياً: اما بخصوص الهدف الثاني ، والذي ارتبط بالهدف الاول ، وذلك للتعرف على الفروق ذات الدلالة المعنوية فيما يعانيه الطلبة من ضغوط المذكورة في

الهدف الاول ، تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور – اناث) ، ومتغير التخصص (علمي – انساني) ، وفيما يأتي عرض اهم ما جاءت في نتائج العمليات الاحصائية التي عالجت استجابات الطلبة على مقياس الضغوط ، وتظهر نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة حسب نوع الضغط والجدول (٩) في ادناه يبين ذلك.

جدول (٩) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة حسب نوع الضغط

ت	الضغوط	العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
١	الدراسية	٢٠٠	٣٢,٥	٣٩,٥٢٧	٨,٣٢٦	١٩٩	٢٥, ٣٨	١,٩٦	دال
٢	الاسرية		٢٢,٥	٢٩,٥٢٠	٧,٥٧٤		٢٢, ٠٤		دال
٣	النفسية–الانفعالية		٢٢,٥	٣٥,٥٤٧	٩,٦٧٢		٢٠, ٦٦		دال
٤	الاجتماعية		٢٢,٥	٢٨,٤٧٨	٨,٦٦١		٢٠, ٤٦		دال

يتضح من جدول (٩) ان عينة البحث من الطلبة النازحين يعانون من ضغوط (دراسية ، اسرية ، نفسية – انفعالية ، اجتماعية) حيث بلغت القيم التائية المحسوبة للضغوط المذكورة قيم اعلى من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٩) ، وهذا يعني انهم يعانون من الضغوط بأنواعها المذكور في الجدول اعلاه ، وتتفق هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة (البرعاوي ،٢٠٠١) ان طلبة الجامعة يعانون ضغوط في حياتهم ومن كلا الجنسين .

أ- اما فيما يتعلق بمتغير الجنس(ذكور – اناث) ، وكما جاء في الهدف الثاني فقد كشفت العمليات الاحصائية الاتي، وكما مبين في جدول (١٠)

جدول (١٠) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين حسب متغير الجنس

الجنس	العينة	مجالات الضغوط	المتوسط الفرضي للمجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
							المحسوبة	الجدولية	
ذكور	١٠٠	الدراسية	٣٢,٥	٣٥,٣٩	٨,٦٢	١٩٨	٥,١٢	١,٩٦	دال
اناث	١٠٠			٢٩,٧٠	٧,٠٢				
ذكور	١٠٠	الاسرية	٢٢,٥	٢١,٧٥	٥,٨٨	١٩٨	٥,٠٥	١,٩٦	دال
اناث	١٠٠			١٧,٣٤	٦,٤٦				

ذكور	١٠٠	النفسية-	٢٢,٥	٢٩,١٣	٦,٦٨	١٩٨	١,٢٣	١,٩٦	غير دال
اناث	١٠٠	الانفعالية		٢٧,٩٧	٦,٦٨				
ذكور	١٠٠	الاجتماعية	٢٢,٥	١٩,٦٥	٦,٢٣	١٩٨	٠,٢٨	١,٩٦	غير دال
اناث	١٠٠			١٩,٣٩	٧,٠٨				

يتضح من جدول (١٠) ان نتائج الاختبار التائي للقيم المحسوبة اعلى من القيم التائية الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨) في مجالين فقط هما (مجال الضغوط الدراسية والاسرية) ، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجات عينة البحث من الطلبة النازحين تبعاً لمتغير الجنس (ذكور –اناث) ، ولصالح الطلبة الذكور اي انهم اكثر معاناة من الطالبات في تلك الضغوط ، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كينج (King,1991) فقد توصلت الى ان احداث الحياة الضاغطة المتعلقة بالمدرسة والاسرة هي اكثر اثارة للضغوط ، كما اتفقت مع نتيجة دراسة (البيرقدار، ٢٠١١) التي اكدت وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الطلبة الذكور ، واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (البرعاوي، ٢٠٠١) التي توصلت الى عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية تبعاً لمتغيري (الجنس ، ونوع الدراسة)،

اما ما يخص مجالي الضغوط (النفسية –الانفعالية ، والاجتماعية) فقد تبين ان نتائج الاختبار التائي للقيم المحسوبة اقل من القيم التائية الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨)، هذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور – اناث) في تلك المجالين للضغوط ، ذلك لان نمط الحياة والتعرض لظروف التهجير متشابهة لكلا الجنسين ، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (البرعاوي، ٢٠٠١) التي اكدت عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية تبعاً لمتغيري (الجنس ، ونوع الدراسة).

ب-وفيما يتعلق بمتغير التخصص(علمي- انساني) ، وكما جاء في الهدف الثاني فقد كشفت العمليات الاحصائية الاتي:

جدول (١١) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين حسب متغير التخصص

التخصص	العينة	مجالات الضغوط	المتوسط الفرضي للمجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
							المحسوبة	الجدولية	
علمي	١٠٠	الدراسية	٣٢,٥	٣٢,١١	٨,٤٩	١٩٨	٠,٧٤	١,٩٦	غير دال
انساني	١٠٠			٣٢,٩٨	٨,٢٢				
علمي	١٠٠	الاسرية	٢٢,٥	١٩,١٧	٦,٧٠	١٩٨	٠,٨١	١,٩٦	غير دال
انساني	١٠٠			١٩,٩٢	٦,٤٠				
علمي	١٠٠	النفسية- الانفعالية	٢٢,٥	٢٨,٤٣	٦,٦٤	١٩٨	٠,٢٤	١,٩٦	غير دال
انساني	١٠٠			٢٨,٦٦	٦,٧٧				
علمي	١٠٠	الاجتماعية	٢٢,٥	١٨,٩٦	٦,٥٧	١٩٨	١,١٩	١,٩٦	غير دال
انساني	١٠٠			٢٠,٠٨	٧,٧٢				

يتضح من جدول (١١) ان نتائج الاختبار التائي للقيم المحسوبة اقل من القيم التائية الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨) في مجالات الضغوط كافة ، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجات عينة البحث من الطلبة النازحين تبعاً لمتغير التخصص (علمي –انساني) ، اي ان الطلبة في التخصصات العلمية والانسانية تكيفوا مع متطلبات الدراسة ، وتهيئة متطلباتها وحضور المحاضرات في المواقع البديلة ومتطلبات البيئة الجديدة وتحملوا اعباء السكن خلال فترة النزوح ، كذلك تكوين علاقات اجتماعية ، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (البرعاوي، ٢٠٠١) التي اكدت عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية تبعاً لمتغيري (الجنس ، ونوع الدراسة)، واختلفت مع نتيجة دراسة (البيرقدار، ٢٠١١) التي اكدت وجود فروق تعزي لمتغير (التخصص) ولصالح التخصص العلمي.

<u>الاستنتاجات:-</u> بعد عرض وتفسير النتائج توصل البحث الى الاستنتاجات ، الاتية :

١-ان الطلبة النازحين يعانون من ضغوط خلال فترة النزوح الى المواقع البديلة للدراسة في جامعة كركوك.

٢-وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الطلبة النازحين تبعاً لمتغير الجنس في مجالين (الضغوط الدراسية ، الاسرية) ولصالح الطلبة الذكور ، اي انهم اكثر معاناة من الاناث في هذين المجالين ، ذلك لانهم يسكنون في فنادق واقسام داخلية ، ويشعرون بالقلق اكثر لابتعادهم عن اسرهم وتحمل مسؤولية انفسهم بعيداً عن الاهل في ظل ظروف النزوح او التهجير .

٣-عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية يعاني منها الطلبة في مجالي الضغوط (النفسية – الانفعالية ، الاجتماعية) ، لانهم يعانون من نفس ظروف التهجير من خوف وقلق وتفكير في المستقبل .

٤-عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الطلبة تبعاً لمتغير التخصص (علمي – انساني)، لان الطلبة من كلا الاختصاصين تكيفوا مع متطلبات الدراسة .

التوصيات:- وفي ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بالاتي:-

١- اعداد برامج ودورات ارشادية تربوية نفسية اجتماعية ، تهدف الى تنمية مهارات الطلبة في كيفية مواجهة الضغوط وادارتها واكتساب الاساليب الايجابية لمواجهتها.

٢- أن تقوم الأقسام العلمية والإنسانية في كليات الجامعة ، بتنشيط دور الإرشاد التربوي بين الطلبة والتأكيد على كيفية مواجهة الضغوط .

٣- اعادة صرف المخصصات (المنحة الدراسية) للطلبة جميعاً بضمنهم الطلبة النازحين كي تخفف من اعباء التكاليف الدراسية .

المقترحات :- وفي ضوء ما تقدم تقترح الباحثة الآتي:-

١- إجراء دراسة مقارنة للضغوط التي يعاني منها طلبة المراحل الدراسية الاخرى بين النازحين وغير النازحين.

٢- اجراء دراسة عن الضغوط التي يعاني منها فئات المجتمع الاخرى الساكنين في المخيمات.

٣- إجراء دراسة عن المشكلات التي تسبب الضغوط النفسية للطلبة وربطها بمتغيرات منها (نمط الشخصية ، التحصيل الاكاديمي، الدافعية نحو التعلم ، المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة ، التوافق النفسي والاجتماعي).

((المصـــــــادر))

-القرآن الكريم.

١- ابراهيم، ابراهيم علي (١٩٩٢) : الضغوط الحياتية وعلاقتها ببعض الامراض السايكوسوماتية ، مجلة البحوث التربوية بجامعة قطر ، العدد (١) ، قطر .

٢-ابن منظور ، ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (٢٠٠٥) لسان العرب ،الجزء (٩-١٠) و(١٣-١٤)، ط٤ ، الدار صادر للطباعة والنشر ، بيروت .

٣-ابو حبيب ، نبيلة احمد جبر (٢٠١٠) الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى ابناء الشهداء في محافظة غزة ، رسالة ماجستير (منشورة على الانترنيت)، كلية التربية ، جامعة الازهر ، غزة ، فلسطين.

٤-البرعاوي، انوار(٢٠٠١) الضغط النفسي لدى طلبة الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير (غير منشورة) ،كلية التربية ، الجامعة الاسلامية، غزة ، فلسطين.

٥-البيرقدار، تنهيد عادل فاضل (٢٠١١) الضغط النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى طلبة كلية التربية ،مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية ، المجلد (١) ، العدد(١) ، جامعة الموصل.

٦-الجميلي ، علي عليج خضر (٢٠٠٩) مصادر ضغوط العمل لدى المرشدين التربويين وعلاقته بدافعيتهم نحو عملهم ،(بحث منشور)، في مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية ، المجلد(٤)، العدد(٢).

٧-الحسن ، احسان محمد (١٩٩٩) موسوعة علم الاجتماع ، ط١ ، الدار العربية ، بيروت.

٨-حمادي ، علي يونس (١٩٨٥) علم الديمغرافية ، ط١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، بغداد.

٩-الحلو، بثينة منصور(١٩٨٩) مركز السيطرة والتعامل مع الضغوط النفسية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية الآداب.

١٠-دافيدوف ، ل، لندا (١٩٨٨) مدخل علم النفس ، ترجمة : سيد طواب وآخرون ،ط٣، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة.

١١-الدليمي، احسان عليوي ناصر والمهداوي، عدنان محمود (٢٠٠٥): القياس والتقويم في العملية التعليمية، ط٢، مكتب احمد الدباغ للطباعة، بغداد.

١٢-السلطان ،ابتسام محمود محمد (٢٠٠٨) المساندة الاجتماعية وعلاقتها بأحداث الحياة الضاغطة والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الجامعة، اطروحة دكتوراه(غير منشورة) ،كلية التربية –ابن الهيثم ، جامعة بغداد.

١٣-عباس ، فخري خيري (٢٠٠٦) الهجرة والتكيف الاجتماعي، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الآداب ، جامعة بغداد.

١٤-عساف ، عبد محمد ، وهدى ،خالد عساف(٢٠٠٧) ضغوط مهنة التدريس لدى معلمي المرحلة الاساسية الدنيا في مدينة نابلس بفلسطين ومدى تأثيرها بالمتغيرات الديمغرافية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، جامعة البحرين ، المجلد (٨) ، العدد(١).

١٥-العزاوي ، رحيم يونس كرو(٢٠٠٨) المنهل في العلوم التربوية القياس والتقويم في العملية التدريسية ،ط١ ، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.

١٦-علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) القياس والتقويم التربوي والنفسي – اساسياته تطبيقاته توجيهاته المعاصرة ، ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة.

١٧-غزال ، وفاء جبر (٢٠٠٩) مشكلات العوائل المهجرة في بغداد ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب ، جامعة بغداد.

١٨-فيركسون، جورج، أي (١٩٩١): التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس، ترجمة هناء محسن العكيلي، دار الحكمة، بغداد.

١٩-القصير ، عبد القادر (١٩٩٢) الهجرة من الريف الى مدن المغرب ، ط١، دار النهضة للطباعة للنشر والتوزيع ، بيروت.

٢٠-كمال ، طارق (٢٠٠٥) سيكولوجية الشباب ، مؤسسة شباب الاسكندرية ، مصر.

٢١-المحمداوي، خالد حنتوش (١٩٩٦) الاتجاهات المستقبلية نحو الهجرة خارج العراق ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد.

٢٢-النيال، مايسه ، هشام ،عبدالله(١٩٩٧) اساليب مواجهة ضغوط الحياة وعلاقتها ببعض الاضطرابات الانفعالية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة قطر ،مجلة العلوم التربوية لجامعة قطر ،العدد(١٢).

32-De-wilde , E, et al (1994) Social support , life event, and behavioral characteristic of psychologically depressed adolescents, Journal of Adolescence , Vo1.29.

33 -Ebel, R.L.(1972) Essential of educational measurement , New Jersey, Englewood cliffs, prentice- Hall.

34-King,K. (1991) Life event stress and coping strategies of secondary school student in Hong-Kong, exploratory study.

35-Tolor, H. A (1988): The Psychological effects of the civil disturbance son children The northern Teacher, winter

36 -Tolor, AL-exander , Vincent .M.Marphy (1993) Research communications in psychology psychiatry and Beovio- Vo1. P. 85.

37-Meichen Baum, D.T. (1982) stress coping and disease acognitive – behavioral respective , In New field , R.W.(1982) psychological stress and psychopathology MC Graw-Hill.

38 -Mehrens, U.A & Lehman, A (1984): " Measurement and evolution in education and psychology" , Holt Rinehart and Winston, New York,p.191.

39-Marinon, B.(1997): psychological distress and its correlates in secondary school student in pavia, Italy epidid moil,p.779.

ملحق (١)

جامعة تكريت

كلية التربية للبنات

قسم العلوم التربوية والنفسية

استبانة مفتوحة

اعزائي الطلبة////

تروم الباحثة القيام بالبحث الموسوم (**بعض الضغوط التي واجهت طلبة جامعة تكريت خلال فترة نزوحهم الى محافظة كركوك**)، يرجى الاجابة عن الاتي:

-ما هي الضغوط التي واجهت طلبة جامعة تكريت خلال فترة النزوح الى محافظة كركوك والدراسة في المواقع البديلة ، حسب الضغوط الاتية:

أ – الضغوط الدراسية ؟

ب– الضغوط الاسرية ؟

ج– الضغوط النفسية– الانفعالية ؟

د – الضغوط الاجتماعية ؟

ملحق(٢)

أسماء الخبراء والمحكمين الذين استعانت الباحثة بآرائهم في مقياس الضغوط

ت	الاسم	العنوان الوظيفي	أ
١	أ.د.رؤوف محمود القيسي	جامعة تكريت/ كلية التربية	X
٢	أ.د صاحب عبد المرزوق الجنابي	جامعة تكريت/ كلية التربية	X
٣	أ.د.محمد سليمان ألبياتي	جامعة تكريت/ كلية التربية للبنات	X
٤	أ.م.د أديب محمد نادر	جامعة تكريت / كلية التربية	X
٥	أ.م.د.حميد سالم خلف	جامعة تكريت/ كلية التربية	X
٦	أ.م.د. كريم مهدي ابراهيم	جامعة تكريت/ كلية التربية للبنات	X
٧	أ.م.د. نبيل عبد العزيز البدري	جامعة تكريت/ كلية التربية للبنات	X
٨	أ.م.د بشرى خطاب عمر	جامعة تكريت/ كلية التربية للبنات	X

جامعة تكريت
كلية التربية للبنات
قسم العلوم التربوية والنفسية

ملحق(٣)

استبيان أراء الخبراء والمحكمين في مدى صلاحية فقرات مقياس بعض الضغوط التي واجهت طلبة جامعة تكريت خلال فترة نزوحهم الى محافظة كركوك

الأستاذ الفاضل..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ::

تروم الباحثة القيام بالبحث الموسوم **(بعض الضغوط التي واجهت طلبة جامعة تكريت خلال فترة نزوحهم الى محافظة كركوك)** ولتحقيق أهداف البحث ، قامت الباحثة ببناء مقياس للضغوط ، ونظرا لما نعهده فيكم من خبرة علمية يرجى التفضل بقراءة فقرات المقياس الذي يشمل (الضغوط الدراسية، الضغوط

الاسرية ، الضغوط النفسية – الانفعالية ، الضغوط الاجتماعية) ، وتحديد مدى صلاحية الفقرات أو عدم صلاحيتها وإبداء التعديلات التي ترونها مناسبة ،علماً إن بدائل الإجابة (دائماً، غالباً، احياناً ، ابداً).

وتعرف الباحثة الضغوط: بأنها حالة من عدم الاتزان تعيق الطالب وتضعف قدرته على تحقيق اهدافه وتسبب له القلق والاكتئاب والتوتر وسوء التوافق مع الاخرين، وتشمل: (دراسية، اسرية، نفسية–انفعالية، اجتماعية) ، شاكرة تعاونكم .... مع التقديـــــــــــر

م . د زبيدة عباس محمد

* **الضغوط الدراسية:** تعني الصعوبات والمشكلات التي تواجه الطالب في الجامعة في فترة النزوح ، وتؤثر سلباً في علاقته مع الاخرين وضعف تحصيله وعدم تكيفه للبيئة الدراسية.

	الضغوط الدراسية	صالحة	غير صالحة	التعديلات
١	اشعر بقلق عالي فترة الامتحانات			
٢	اشعر ان معلوماتي تناقصت بعد النزوح			
٣	انخفضت قدرتي على فهم المواد الدراسية بسبب عدم حضوري المحاضرات بشكل منتظم			
٤	اجد صعوبة في بعض المواد الدراسية بسبب حضوري المتقطع للمحاضرات			
٥	لا استطيع انجاز واجباتي الدراسية في كل المواد الدراسية			
٦	يزعجني كثرة الواجبات الدراسية			
٧	اشعر بالغبن في درجاتي			
٨	الاساتذة في الكلية لا يتفهمون وضع الطالب النازح			
٩	الوضع الامني يجعلني مشتت الذهن داخل القاعة الدراسية			
١٠	عدم مراعاة الاساتذة للوضع الاقتصادي للطلبة			
١١	بعض الاساتذة يعاملون الطلبة بطريقة سلبية			
١٢	تراكم الامتحانات يسبب لي الخوف من عدم حصولي على درجات عالية			
١٣	افكر بتأجيل الدراسة لحين استقرار الوضع الامني او بعد انتهاء النزوح			

* **الضغوط الاسرية:** تعني المشكلات التي يعاني منها الطالب الجامعي داخل اسرته والتي تؤثر في علاقته بالاسرة وتسبب عدم الرضا عن اسرته.

الضغوط الاسرية	صالحة	غير صالحة	التعديلات

١	اشعر انني احمل اسرتي فوق طاقتها			
٢	افراد اسرتي لا يشجعوني على اكمال دراستي			
٣	يضايقني تحملي مسؤولية اسرتي بسبب النزوح			
٤	الخلافات الاسرية بين افراد اسرتي ازدادت بسبب النزوح			
٥	اعاني من اهمال اسرتي لي			
٦	اشعر ان افراد اسرتي لا يفهموني بسبب انشغالهم بالمعيشة			
٧	لا استطيع الدراسة بسبب ضيق مكان السكن			
٨	انزعج عندما يسألني زملائي عن موقع سكني			
٩	ظروف اسرتي المعاشية صعبة			

* الضغوط النفسية الانفعالية: تعني النواحي النفسية الانفعالية للطالب (حرمان ، قلق ، توتر، اكتئاب، عدم اتزان، خوف) الامنية في البلد والشعور بعدم الاستقرار.

	الضغوط النفسية الانفعالية	صالحة	غير صالحة	التعديلات
١	اشعر بالتوتر والانفعال من كثرة الحوادث التي اسمع عنها			
٢	حالتي النفسية غير مستقرة بسبب النزوح			
٣	قدرتي ضعيفة في مواجهة بعض التحديات			
٤	اشعر بالإحباط في نظرتي للواقع			
٥	لا اشعر بأهمية وجودي في الحياة بسبب التهجير والقتل			
٦	انا غير قادر على التحدث بصراحة مع اقرب الناس لي			
٧	اشعر بالخوف الشديد من المستقبل بسبب سوء الوضع الامني			
٨	اغضب وانزعج لأتفه الاسباب			
٩	اشعر بأنني اقل من الاخرين في كل شيء			

* **الضغوط الاجتماعية** : تعني المصاعب والعقبات التي يعاني منها الطالب والتي تظهر في تعامله مع المحيطين به ومن خلال بناء العلاقات الاجتماعية.

	الضغوط الاجتماعية	صالحة	غير صالحة	التعديلات
١	اشعر في كثير من الاحيان اني منعزل عن الاخرين من حولي			
٢	اشعر باني غير مقبول لدى الاخرين			
٣	تعاني اسرتي من صعوبة مالية حادة			
٤	اشعر بالإحراج والخجل عندما تقدم مساعدة مادية لأسرتي			
٥	لا اتقبل اي نقد من الاخرين			
٦	علاقاتي محدودة جداً بالآخرين بسبب النزوح			
٧	اشعر بالضيق لعدم مساعدة الاقرباء			
٨	تحتاج اسرتي للمساعدة والمساندة الاجتماعية			
٩	لا استطيع الانسجام مع الاقارب والاصدقاء			

جامعة تكريت
كلية التربية للبنات
قسم العلوم التربوية والنفسية

ملحق(٤)

مقياس الضغوط المطبق على عينة التمييز والمطبق بصورته النهائية

أعزائي الطلبة:::

بين أيديكم مجموعة من الفقرات يتطلبها البحث الموسوم **(بعض الضغوط التي واجهت طلبة جامعة تكريت خلال فترة نزوحهم الى محافظة كركوك)**، لذا ترجو الباحثة قرأة كل فقرة بدقة ووضع إشارة (√) ، أمام كل فقرة في المكان الخاص بالبديل المختار والذي ينطبق عليك أكثر من البدائل الأخرى ، وفيما يلي مثال يوضح كيفية الإجابة على الفقرات .

مثال:

ت	الفقرة	دائماً	غالباً	أحيانا	أبداً
١	اشعر ان معلوماتي تناقصت بعد النزوح		√		

ملاحظة: يرجى ملأ المعلومات التالية بوضع علامة (√) في الفراغ الذي ينطبق عليك مع العلم انه لا حاجة لذكر الاسم .

الكلية _____

التخصص: علمي _____إنساني _____

الجنس: ذكر _____ أنثى _____

شاكرة تعاونكم .... مع التقدير

م .د زبيدة عباس محمد

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحيانا	أبداً
١	اشعر بقلق عالي فترة الامتحانات				
٢	اشعر ان معلوماتي تناقصت بعد النزوح				
٣	انخفضت قدرتي على فهم المواد الدراسية بسبب عدم حضوري المحاضرات				

	بشكل منتظم				
٤	اجد صعوبة في بعض المواد الدراسية بسبب حضوري المتقطع للمحاضرات				
٥	لا استطيع انجاز واجباتي الدراسية في كل المواد الدراسية				
٦	يزعجني كثرة الواجبات الدراسية				
٧	اشعر بالغبن في درجاتي				
٨	الاساتذة في الكلية لا يتفهمون وضع الطالب النازح				
٩	الوضع الامني يجعلني مشتت الذهن داخل القاعة الدراسية				
١٠	عدم مراعاة الاساتذة للوضع الاقتصادي للطلبة				
١١	بعض الاساتذة يعاملون الطلبة بطريقة سلبية				
١٢	تراكم الامتحانات يسبب لي الخوف من عدم حصولي على درجات عالية				
١٣	افكر بتأجيل الدراسة لحين استقرار الوضع الامني او بعد انتهاء النزوح				
١٤	اشعر انني احمل اسرتي فوق طاقتها				
١٥	افراد اسرتي لا يشجعوني على اكمال دراستي				
١٦	يضايقني تحملي مسؤولية اسرتي بسبب النزوح				
١٧	الخلافات الاسرية بين افراد اسرتي ازدادت بسبب النزوح				
١٨	اعاني من اهمال اسرتي لي				
١٩	اشعر ان افراد اسرتي لا يفهموني بسبب انشغالهم بالمعيشة				
٢٠	لا استطيع الدراسة بسبب ضيق مكان السكن				
٢١	انزعج عندما يسألني زملائي عن موقع سكني				
٢٢	ظروف اسرتي المعاشية صعبة				
٢٣	اشعر بالتوتر والانفعال من كثرة الحوادث التي اسمع عنها				
٢٤	حالتي النفسية غير مستقرة بسبب النزوح				
٢٥	قدرتي ضعيفة في مواجهة بعض التحديات				
٢٦	اشعر بالإحباط في نظرتي للواقع				
٢٧	لا اشعر بأهمية وجودي في الحياة بسبب التهجير والقتل				
٢٨	انا غير قادر على التحدث بصراحة مع اقرب الناس لي				
٢٩	اشعر بالخوف الشديد من المستقبل بسبب سوء الوضع الامني				
٣٠	اغضب وانزعج لأتفه الاسباب				
٣١	اشعر بأنني اقل من الاخرين في كل شيء				
٣٢	اشعر في كثير من الاحيان اني منعزل عن الاخرين من حولي				
٣٣	اشعر باني غير مقبول لدى الاخرين				
٣٤	تعاني اسرتي من صعوبة مالية حادة				
٣٥	اشعر بالإحراج والخجل عندما تقدم مساعدة مادية لأسرتي				
٣٦	لا اتقبل اي نقد من الاخرين				
٣٧	علاقاتي محدودة جدا بالآخرين بسبب النزوح				
٣٨	اشعر بالضيق لعدم مساعدة الاقرباء				
٣٩	تحتاج اسرتي للمساعدة والمساندة الاجتماعية				
٤٠	لا استطيع الانسجام مع الاقارب والاصدقاء				